ماكرون يعلن ثم ينفي حصوله على تفويض من زعماء المجموعة للتفاوض مع طهران

التناقضات تطبع اليوم الثاني من قمة «G7» وحضور مفاجئ لظريف

نشطاء المناخ يعقدون مؤتمرا صحافيا حاملين صورة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون مقلوبة في مدينة بايون قرب بياريتس حيث تنعقد قمة السبع (رويترز)

عواصم ـ وكالات: لم يكن اليوم الثاني من قمة مجموعة الـ «G7» في منتجع بياريتس الفرنسي أمس، بأفضل حالا من يومها الأول، حيث استمرت الخلافات والانقسامات والتناقضات بين زعماء الدول الصناعية الكبرى وإن حاولوا التقليل من شأنها.

وهيمن الملف الإيراني على حيز كبير من المباحثات، وشكل وصول وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى مقر انعقاد القمة مفاجأة غير متوقعة.

لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفض التعليق على تقارير عن حضور ظريف إلى المدينة. وقال ترامب عندما سئل بشأن التقارير «لا تعليق».

وبدا الرئيس الأميركي وكأنه يستخف بجهود الوساطة الفرنسية مع إيران إذ قال إنه رغم سعادته بمساعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتهدئة التوتر مع طهران، فإنه سيواصل مبادراته الخاصة.

وتضاربت المعلومات حول ما سمي بـ «تفويض» من الدول السبع للرئيس ماكرون للتفاوض مع طهران بهدف تجنب المزيد من تدهور الوضع في المنطقة.

وذكرت الرئاسة الفرنسية أن زعماء دول مجموعة السبع وافقوا على أن يقوم ماكرون بجهود للوساطة مع إيران ويبعث برسائل إليها بعدما ناقشوا القضية خلال مأدبة عشاء على هامش قمتهم بجنوب غرب فرنسا مساء أمس الأول.

لكن الرئيس الفرنسي عاد ونفى أن يكون قادة المجموعة أعطوه مثل هذا التفويض باسم المجموعة.

وأكد أنه لا يوجد «تفويض رسمي من مجموعة السبع» للتحدث مع إيران، وأن كل طرف «سيواصل التحرك بحسب دوره»، لكنه أشاد بتشارك أعضاء مجموعة السبع الأهداف نفسها.

وقال ماكرون: «مجموعة السبع ناد غير رسمي، لا نعطي تفويضا رسميا لأحد»، فيما أكد ترامب أنه لم يناقش مع نظرائه أي رسالة مشتركة إلى إيران. وكان ماكرون قد أعلن سابقا لقناة «إل سي إي» عن توافق بين دول مجموعة السبع حول الملف.

إلا أن ماكرون أوضح أنه سيواصل المشاورات مع طهران «باسم فرنسا ولكن.. في ضوء المشاورات التي جرت أمس» بين دول المجموعة.

كما سارع الرئيس ترامب الذي يتبنى سياسة الضغط على إيران لأقصى حد إلى نفي ذلك.

وردا على سؤال عما إذا كان وقع على بيان بشأن إيران يعتزم ماكرون إعلانه نيابة عن دول مجموعة السبع، قال ترامب للصحافيين «لم أناقش ذلك. لا لم أفعل»، مضيفا أن ماكرون ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي لديهما الحرية في الحديث مع إيران.

وعلى هامش القمة أيضا، أعرب ترامب عن دعمه الكامل لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في خضم تجاذبه مع الأوروبيين بشأن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، واعدا إياه بـ «اتفاق تجارة كبير جدا» بعد خروج لندن من الاتحاد الأوروبي.

وقال ترامب إن جونسون هو «الرجل المناسب لهذه المهمة»، وذلك خلال لقائه الأول مع جونسون حول مائدة فطور أمس في اليوم الثاني من القمة المنعقدة في مدينة بياريتس المطلة على المحيط الأطلسي في جنوب غرب فرنسا.

وأكد أن البلدين سيبرمان «اتفاق تجارة كبيرا جدا، بشكل سريع، (سيكون) أكبر من (أي اتفاق بيننا) في أي وقت مضى»، بعد بريكست.

وبعد أن عانق جونسون الرئيس الأميركي بحرارة، أكد أن البلدين سيبرمان «اتفاقا تجاريا رائعا فور إزالة العوائق».

وحاول الرئيس الأميركي نفي كل التوقعات التي رجحت ان تكون القمة متوترة على خلفية الملفات الشائكة، لاسيما إيران والحرب التجارية مع الصين.

وكتب على تويتر قبل لقائه جونسون «قبل وصولي إلى فرنسا، كانت وسائل الإعلام الكاذبة تقول إن العلاقات مع الدول الست الأخرى في مجموعة السبع متوترة جدا وأن القمة ستكون كارثة». وأضاف: «لدينا اجتماعات جيدة جدا، القادة يتفاهمون بشكل جيد جدا واقتصاد بلدنا في حالة جيدة جدا».

وأثناء العشاء الافتتاحي أمس الأول، اتفق القادة السبعة على «تعزيز الحوار والتنسيق» بشأن الأزمات الراهنة مع روسيا، معتبرين انه «من المبكر جدا» إعادة روسيا إلى المجموعة، وفق ما قال مصدر ديبلوماسي. لكن ترامب أكد رغبته في دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقمة العام المقبل. ولاقاه الكرملين بإيجابية، حيث أعلن ان بوتين سيدرس إمكانية المشاركة.

وإلى ماكرون وترامب وجونسون ناقش رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالي المستقيل جوسيبي كونتي ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو وضع الاقتصاد العالمي الذي يظهر مؤشرات تباطؤ مقلقة في ألمانيا والصين والولايات المتحدة.

وحمل الأوروبيون واليابانيون جزءا من مسؤولية تراجع النمو للحرب التجارية التي تخوضها واشنطن وبكين اللتين أججتاها الجمعة بالإعلان عن فرض رسوم جمركية جديدة. لكن ترامب أكد أن أيا من حلفائه لم يلق عليه لوم تصعيد النزاع التجاري. إلا أن جونسون دعاه إلى «سلام تجاري».

أوروبا تهدد بالتخلي عن اتفاقات تجارية مع البرازيل.. وباريس تدعو لمساعدات عاجلة للمتضررين

بابا الڤاتيكان يدعو العالم للاتحاد لإخماد حرائق الأمازون

دخان كثيف يتصاعد جراء الحرائق المشتعلة في غابات الامازون أمس (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن قادة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى متفقون على أنه يجب توجيه مساعدات إلى البلاد التي تتعرض لحرائق الغابات في منطقة الأمازون، في أقرب وقت ممكن. وقال ماكرون الذي تستضيف بلاده قمة السبع الكبار في مدينة بياريتس، جنوب غرب البلاد، للصحافيين امس: «هناك اتصالات تجريها فرق تابعة لنا مع جميع دول الأمازون حتى نتمكن من وضع اللمسات النهائية لالتزامات فنية ومالية ملموسة».

واعترف ماكرون بأن إعادة زراعة الغابات أمر ضروري أيضا، لكنه أشار إلى وجود «آفاق مختلفة» بين القادة «لأن كل هذا يتوقف على بلدان الأمازون»، التي تتمسك بسيادتها، على نحو مبرر.

من جهته، ذكر بابا الڤاتيكان، البابا فرنسيس في خطابه الأسبوعي إلى آلاف من الأشخاص، الذين كانوا يحتشدون في ميدان «القديس بطرس» امس أن العالم يجب أن يعمل معا لإخماد الحرائق، التي تدمر غابات الأمازون المطيرة في البرازيل. وقال فرنسيس «دعونا نصلي من أجل أن يتم ترويضها في أقرب وقت ممكن بجهودنا جميعا».

وجاء رد فعل الاتحاد الأوروبي عنيفا حيث أشار إلى أنه يمكنه التخلي عن اتفاق تجارة واسع مع البرازيل وثلاث دول أخرى من دول أميركا الجنوبية، ما لم يتم اتخاذ إجراء آخر ضد الآلاف من الحرائق المشتعلة. في غضون ذلك، طلبت ست ولايات في منطقة الأمازون مساعدة الجيش في مكافحة عدد قياسي من الحرائق التي تستعر في الغابات المطيرة وهو ما أثار مناشدات دولية بسبب دور الأمازون المحوري في التصدي لارتفاع درجة حرارة الأرض. وقالت متحدثة في مكتب الرئاسة إن ولايات بارا وروندونيا وروورايما وتوكانتينس وأكري وماتو جروسو، من أصل تسع ولايات في منطقة الأمازون، طلبت مساعدة الجيش بعد يوم من سماح الرئيس جايير بولسونارو للجيش بالتدخل.

وقال رئيس الأركان المشتركة في الجيش البرازيلي إن بلاده لديها 44 ألف جندي في منطقة الأمازون شمال البلاد متاحون لمكافحة حرائق الغابات وإن هناك إمكانية لإرسال المزيد من الجنود من مناطق أخرى في البلاد. وقال وزير الدفاع البرازيلي فرناندو أزيفيدو إن القوات ستتركز في مناطق معينة بناء على المهام المنفردة التي ستوكل إليها.

ترامب عن تجربة بيونغ يانغ الصاروخية:

«لست مسرورا» لكنها لا تخرق اتفاقاً

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب انه «ليس مسرورا» بتجربة كوريا الشمالية الصاروخية الأخيرة، وقلل من أهميتها.

وقال ترامب لصحافيين على هامش قمة مجموعة السبع امس «لست مسرورا من ذلك، لكن أكرر أن ليست فيها (التجارب) خرقا للاتفاق»، وذلك بعدما أشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون على تجربة «منصة إطلاق صواريخ متعددة فائقة الضخامة»، كما أعلن الإعلام الرسمي الكوري الشمالي.

وجاءت تصريحات ترامب غداة ما اوردته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية من أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون أشرف على اختبار «قاذفة صواريخ عملاقة متعددة الفوهات» اول من امس.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية عن كيم قوله إنه يجب على كوريا الشمالية زيادة تطوير أسلحة استراتيجية وتكتيكية جديدة «للتصدي للتهديدات العسكرية المتصاعدة دوما وضغوط القوى المعادية».

واضاف كيم أن علماء كوريا الشمالية الشبان الذين طوروا الصواريخ «كنز وثروة البلاد الثمينة التي لا يمكن المقايضة عليها بأي شيء». وقال تعليق لوكالة الأنباء المركزية الكورية يوم السبت الماضي ان كوريا الشمالية «لن تقايض مطلقا أمن البلاد الاستراتيجي بتخفيف العقوبات».

وقال الجيش الكوري الجنوبي إن كوريا الشمالية أطلقت على ما يبدو صاروخين باليستيين قصيري المدى سقطا في البحر قبالة ساحلها الشرقي في أحدث عملية إطلاق ضمن سلسلة من عمليات إطلاق صواريخ في الأسابيع الأخيرة.

«الحشد الشعبي»: أسقطنا «درون» قرب أحد مقارنا في نينوى

بغداد ـ وكالات: أفاد مصدر أمني عراقي امس بأن قوة من ميليشيات الحشد الشعبي أسقطت طائرة مسيرة قرب أحد المقار في محافظة نينوى.

ونقل موقع «السومرية نيوز» الاخباري عن المصدر قوله إن «قوة من استخبارات لواء 50 في الحشد الشعبي في نينوى تمكنت من اسقاط طائرة مسيرة «درون» مخصصة لأغراض المراقبة».

وأضاف أن «ذلك جاء بعد اقتراب الطائرة من مقر اللواء».

ونشر الحشد الشعبي الخميس الماضي، مقطع فيديو يظهر تصديه لطائرة مسيرة حاولت استطلاع مقر لواء 12 في حزام بغداد.

وجاء ذلك بعدما اتهم نائب رئيس الحشد أبو مهدي المهندس الأربعاء الماضي، القوات الأميركية بأنها «المسؤول الأول والأخير» عن الهجمات التي جرت «عن طريق عملاء أو بعمليات نوعية بطائرات حديثة».

واتهم المهندس الأميركيين «بإدخال أربع طائرات مسيرة إسرائيلية» إلى العراق لتنفيذ «طلعات جوية تستهدف مقرات عسكرية عراقية»، مهددا بأن يتعامل «الحشد الشعبي» مع أي طائرات أجنبية تحلق فوق مواقعه من دون علم الحكومة العراقية على أنها «طائرات معادية».

قال إن «اقتصاد الحرب» يستهلك 70٪ من الموازنة

حمدوك يحدد أولويات السودان الجديد: إعادة بناء الاقتصاد والحذف من قائمة الإرهاب

الخرطوم ـ وكالات: قال رئيس الوزراء السوداني الجديد عبدالله حمدوك، إن بلاده تحتاج 8 مليارات دولار مساعدات أجنبية خلال العامين المقبلين لتغطية الواردات وللمساعدة في إعادة بناء الاقتصاد بعد الاضطرابات السياسية المستمرة منذ شهور، لافتا الى أنه يجري محادثات مع الولايات المتحدة لرفع السودان من قائمتها للدول الراعية للإرهاب.

وقال حمدوك في مقابلة مع «رويترز» والتي تعد الاولى له مع وسيلة إعلام أجنبية منذ توليه مهام منصبه مؤخرا، إن هناك حاجة إلى مليارى دولار أخرى خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وتابع قائلا «السودان يحتاج بصورة عاجلة إلى واحد إلى 2 مليار دولار لابد تتوافر كاحتياطي من النقد في البنك المركزي للمساعدة في إيقاف تدهور سعر صرف الجنيه».

وأشار إلى أنه بدأ محادثات مع صندوق النقد والبنك الدوليين لمناقشة إعادة هيكلة ديون السودان وتواصل مع الدول الصديقة وهيئات التمويل بشأن المساعدات.

وأضاف: «بدأنا اتصالات مع الجهات المانحة وبعض الأطراف في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنك التنمية الأفريقي وحجم ديون السودان حوالي 56 مليار دولار لكن لابد من الوصول أولا الى تفاهمات حول فوائد الدين السيادي والتي تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار لأن النظام السابق كان يعجز عن السداد»، مبينا ان «الوصول الى هذه التفاهمات سيفتح الطريق لاستفادة السودان من برامج الاعفاءات من الديون وجدولة الديون والحصول على المنح والقروض».

وفيما يتعلق بالدعم الحكومي للخبز والوقود والكهرباء والدواء وهو أمر صعب سياسيا، قال حمدوك «رفع الدعم قضية محورية في السودان وسنحاول الاستفادة من تجارب بعض الدول وقضية رفع الدعم هي جزء من الاقتصاد السياسي القرار حوله سنتخذه بعد نقاشات عميقة مع شعبنا، والشعب هو من سيحدد القرار في هذا الملف».

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء السوداني الجديد إنه يريد التركيز على بناء السلام في البلاد التي شهدت اندلاع صراعات في مناطق متعددة من البلاد وتحملت حربا أهلية انتهت بانفصال الجنوب.

وقال «إيقاف الحرب التي يمثل فيها الإنفاق 70٪ من الموازنة سيوفر فائضا يمكن استثماره في الإنتاج خاصة بالزراعة والثروة الحيوانية والصناعات المرتبطة بها».

لأول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

أحيوا الذكرى الثانية بتظاهرات في بنغلاديش المجاورة

لاجئو الروهينغيا يطالبون بمحاسبة المتورطين في جرائم «الإبادة الجماعية» ضدهم

عواصم ـ وكالات: تظاهر الآلاف من اللاجئين الروهينغيا في مخيمات اللجوء في بنغلاديش المجاورة لمطالبة المجتمع الدولي بمحاسبة المسؤولين عن أعمال الإبادة الجماعية التي تعرض لها أبناء الأقلية المسلمة في ميانمار ذات الأغلبية البوذية.

وتم تنظيم المسيرة في منطقة «كوكس بازار»، جنوب شرقي بنغلاديش، في الذكرى الثانية للحملة العسكرية الوحشية التي أجبرت نحو 750 ألف شخص من مسلمي الروهينغيا على الفرار من ميانمار.

وقال محمد مهيب الله رئيس: «جمعية روهينغيا أراكان للسلام وحقوق الإنسان»، أمام تجمع شهد حضور أكثر من 50 ألف شخص في مخيم على تل بمنطقة أوخيا امس: «يتعين محاكمة الجنود البورميين (ميانمار) ووكلائهم (من جانب محكمة العدل الدولية) عما تورطوا فيه من إبادة جماعية واغتصاب وغيرها من الجرائم في ولاية راخين»، المعروفة أيضا باسم أراكان.

وعرض مهيب الله على المشاركين 5 مطالب كشروط مسبقة للعودة إلى ميانمار، وقال إن اللاجئين سيتعرضون للاضطهاد مرة أخرى إذا ما عادوا من دون وعود بمنحهم المواطنة وضمان أمنهم وحرية الانتقال.

وأحيا اللاجئون ما أسموه «يوم الإبادة الجماعية» وأقاموا صلوات على أرواح من لقوا حتفهم في الحملة الوحشية.

وقتلت أعداد غير محددة وتعرض آخرون للتعذيب، كما تعرضت نساء من الروهينغيا للاغتصاب على يد جنود ومتعاونين بوذيين بداية من الخامس والعشرين من أغسطس عام 2017 فيما وصفته الأمم المتحدة بأنه «نموذج للتطهير العرقي».

لمشاهدة الفيديو